

— ١٦٣ —

والحكمة ، ودين الحجّة والبرهان والحرية في الإستدلال، ونمطى الرجعية وضرب التقليد ، وما أشبه ...

وكل هذه الأشياء إنما تنتهى عند تكوين الإنسان الجديد الصالح للحياة في المجتمع الجديد .

وقد أرشدنا القرآن الكريم إلى الخصائص التي تتوفر في الإنسان الجديد ، وهي خصائص واردة في الآيات التالية : —

يقول الله تعالى في سورة « المؤمنون »
« قد أفلح المؤمنون .

الذين هم في صلاتهم خاشعون .

والذين هم عن اللغو معرضون .

والذين هم للزكاة فاعلون .

والذين هم لفروجهم حافظون . إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم ملبومين . فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون .

والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون .

والذين هم على صلواتهم يحافظون .

أولئك هم الوارثون . الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون » .

ويقول تعالى في سورة الفرقان : —

« وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

والذين يبیتون لرهبهم سجداً وقياماً .

والذين يقولون : ربنا أصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما . أنها ساءت مستقراً ومقاماً .